

جلال أمين: مصر دولة رخوة لا تحترم القانون



السبت 18 ديسمبر 2010 12:12 م

18/12/2010

نافذة مصر / صحف

قال الدكتور جلال أمين أستاذ الاقتصاد فى الجامعة الأمريكية، إنه لا بد من النظر إلى الماضى ودراسة ما حدث فيه جيداً، لكى نفهم أزمات المجتمع الحالية، لأنه هو الحاكم لما يحدث الآن

وتابع أمين فى حوار مع الإعلامى يسرى فودة فى حلقة مساء أمس الجمعة من برنامج "آخر الكلام" على قناة "أون تي في": "منذ 50 سنة كنا نستطيع التفرقة بين الطبقات، لكن الآن أصبح من الصعب ذلك لأن 80% من المجتمع مصاب بالإحباط نتيجة لظروفهم المادية، والباقى هم الطبقة العليا وهم الذين يستغربون مما يجرى فى المجتمع من أحداث وليس عندهم فكرة عن ما هو سبب ذلك".

وحول رأيه فى الحكم القضائى الخاص بإبعاد الحرس الجامعى من الجامعة وما حدث فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما شابها من انتهاكات مختلفة، اعتبر أمين ذلك من صفات "الدولة الرخوة" التى لا تحترم القانون، ضارباً المثل بعدم احترام قواعد المرور، والتفرقة بين الناس أمام القانون وعدم تنفيذ أحكام القضاء

وأوضح أمين، أن مصطلح "الدولة الرخوة" يستخدم فى مصلحة طبقة معينة ويكون ضد باقى الطبقات والاستثناء الوحيد فى هذه الدولة هو "الأمن"، لأن تحقيق الأمن فى المجتمع شىء أساسى لتأمين الدولة نفسها وليس المواطن، مشيراً إلى أن تطوير المجتمع وإصلاحه يقوم بالأساس على الإعلام والتعليم لما لهما من أهمية فى إحداث التغير فى المجتمع